



الكلمة نبذة

طفل يرضع القمر

شريحة الشملان

■ هذا العنوان قد يصلح مطلع لقصيدة جميلة ، رقيقة ، هادئة ، تفتح أفقا جميلة وصورا لطيفة أو تبدأ شاعرة نثر قصيدة بها ، وربما أسرق هذه الجملة الجميلة لأجعل منها عنوانا لقصة قصيرة جدا .

وانا أكتب هذا المقال أستشعر الطفل وهو معلق على غيمة جميلة ، ليست غيمة (على الدميني ، الرصاصية) غيمة بيضاء ناصعة تحمل الطفل الذي يرضع القمر ، غيمة لم يلوثها جيش (شوارسكوف) الهارب من فيتنام مطرودا لينثر غله في خلدنا.

طفل يرضع القمر ،ومن حبه لهذا الحليب القمري يخرج من شقيقه نور حليبي . ينزل كالبلور ، ربما كاللؤلؤ دررا ما ليسها جيد حسناء محظوظة . وربما نخرج لنتلق هذا النور الحليبي . نفتح ايدينا ويتساقط هذا النور ليكن مصباحا لا ينطفئ.

طفل يرضعه القمر ، يتكون للقمر ذراعان جميلان كذراعي أم لم تنجب لسنين عجاف ثم وجدت بطنها ينشق عن طفل قمري ، طفل يرضعه القمر يحضنه يرفعه ويمد له طرفه النوراني ، حليب ينزل على الأرض فينبث أقمارا ، كل قمر يولد أقمارا . ويكون لهذه الأقمار مريدون وملهمون وزوار ، وربما كل من لمس قمرا من هذه الأقمار ولد أقمارا ، وتنبث الأقمار على الأرض .

(طفل يرضع القمر) ممكن يكون فليما جميلا من أفلام بزني ، يلطف حوله الصغار وأجد نفسي من ضمن هؤلاء الصغار ، أو ربما تتناولوه السينما الهوليودية فتنتج فيلما خياليا في حرب محتملة بين الأرض والقمر أو سكان الفضاء ، كل ذلك لأن طفلا يرضع القمر .

الحلم جميل ، هناك من حلمت أو حلم بطفل يرضع القمر ، هذا الحلم صار حديثا كبيرا ، بعضهم رأوا أن هذا الحلم يعني ولادة المهدي المنتظر ، والمهدي المنتظر موجود في كل الديانات والثقافات ، هو المخلص الذي سيخلص العالم من الظلم ، وينشر العدل ، ومن ثم تقوم القيامة ، وتبدأ الآخرة .

هو الحلم الذي يريده الكثيرون ، حلم المخلص ، الذي يقتل المسيح الدجال ، ولأن الدجالين مختلفو الديانات واللغات والثقافات ، لذا فكل أمة شكل مخلصها ، ولكن يكثر الحلم في المخلص متى ما كان الظلم أقوى ومتى ما كانت الحياة صعبة ومتى ما كان الفرد العادي يصعب عليه مواجهة ما يحدث أمامه ، فالمخلص يحرق الإنسان التعبان مثلا من صعوبة الحياة ومن الزحام ومن مؤجر المنزل الذي يطرق الباب كل نهاية شهر ، والقيامه ستجعل البنوك تنكفئ على ذاتها وتحترق أوراقها ولن يركضوا وراء الناس ، والذين ضحكوا كثيرا على الفقراء والمساكين سيكفون ، ومقتنصو الفرص والسارقون والناهبون كل هؤلاء سيكفون أمام الله يوم القيامة لا شفيع ولا هالة إلا ما كسبت أيديهم ، ويتساقطون وهم يمرون على الصراط المستقيم .

طفل يرضع القمر ، يتجاسر البسطاء والمساكين وتطير الأسئلة للمؤمنين وراء الكاميرات ، هل ولد المخلص ، الذي سيملا الأرض عدلا كما مثلت ظلما . مخلص يقضي على المسيح الدجال ، والدجالون كثر .

طفل يرضعه القمر ، سيضعه على حجره ، ممكن أو نؤلف قصائد وقصصا قصيرة جدا أو رواية تبدأ بالقمر ، سبق أن كتبت الروائية اللبنانية (ليلي بلعبي) سفينة حنان للقمر . امرأة تتسائل : ماذا لو تركها طفلها ليستقر على القمر ، وترى بيتها معلقا بسحابة ، وطائرا في الفضاء .

طفل يرضع القمر ، رؤيا أو حلم ولكن هذا الحلم ولد أحلاما كل يريد المخلص أن ينقله من عذاب هذه الدنيا إلى جنة الآخرة . حيث لا جنة على الأرض ، لذا فحلم مجرد حلم صار قصة وحكاية وصار ممكنا ان نؤلف منه شعرا وقصصا ، حلم ولد أحلاما .

لتواصل ارسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ برمز (853) ثم الرسالة



خادم الحرمين يرأس جلسة مجلس الوزراء (و.أ.س)



ترأس مجلس الوزراء ووقف على الخدمات الموفرة للزوار والمعتمريين ..

خادم الحرمين: الاحتفاء باليوم الوطني تجسيد للوحدة والحفاظ على منجزات الوطن

الموافقة على تمديد تنازل الحكومة عن نصيبها في أرباح شركة الكهرباء لعشر سنوات أخرى

مكة المكرمة (واس)

■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء أمس الإثنين في قصر الصفا بمكة المكرمة.

وفي مستهل الجلسة، وقف خادم الحرمين على مختلف الأعمال والتجهيزات والخدمات التي وفرتها الأجهزة المعنية بخدمة ضيوف الله في الحرمين الشريفين، خلال هذه الأيام المباركة في العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم، لتحقيق أقصى درجات الطمأنينة والسكينة والراحة للمعتمريين والزوار للمسجد الحرام والمسجد النبوي، وقد حث الملك المفدى أبده الله الجميع على بذل ما يستطيعون من جهد لنيل رضا الله أولاً ثم الاضطلاع بعظم الأمانة التي يؤدونها لضيوف الرحمن في أقدس البقاع .

وقال معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، إنه ويتوجهه كريم من خادم الحرمين الشريفين استمع المجلس من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية إلى ملخص لنتائج أعمال الاجتماع السادس عشر لأمرء المناطق، حيث جدد التأكيد حفظه الله على سعي أصحاب السمو أمراء المناطق على راحة المواطنين ومتابعة أحوالهم وتلمس احتياجاتهم والعمل على قضائهم بما يحقق المزيد من الرخاء والازدهار للوطن والمواطن.

وأضاف الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة أن خادم الحرمين الشريفين في حديثه بمناسبة الاحتفاء باليوم الوطني التاسع والسبعين، الذي يصادف هذا العام الرابع من شهر شوال، الأول

الدولي، وتصدرها دول العالم العربي والشرق الأوسط، كما أكد المجلس أن المملكة ماضية بتوفير الله في المزيد من الجهود المكثفة من أجل تحسين بنية أداء الأعمال فيها وحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشاركة والأجنبية.

وأشار معاليه إلى أن خادم الحرمين الشريفين أطلع المجلس على مجمل المباحثات والمشاورات والاتصالات التي جرت خلال الأيام الماضية ، مع العديد من قادة الدول ومبعوثهم حول مختلف الشؤون، ومن بينها الرسالتان اللتان تلقاهما من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، كما اطلع المجلس على نتائج أعمال الدورة ١٣٢ لوزراء الخارجية العرب التي اختتمت في القاهرة يوم الأربعاء الماضي ونتائج أعمال الاجتماع ٨١ للجنة التعاون المالي والاقتصادي

في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في جدة يوم الثلاثاء الماضي.

وأنتهى معاليه بيانه بأن المجلس واصل النظر في جدول أعماله وكان مما اتخذ من قرارات ما يلي :

أولاً : وافق مجلس الوزراء على إعادة تسمية الصندوق الذي سبق إنشأؤه بموجب الأمر السامي رقم خ/١٣٦٢ و تاريخ ١٤٢٣/١٠/٢٠هـ ليصبح الاسم الجديد له (الصندوق الخيري الاجتماعي) .

ثانياً :

وافق مجلس الوزراء على تمديد تنازل الحكومة عن نصيبها من الأرباح التي توزعها الشركة السعودية للكهرباء لمدة عشر سنوات تبدأ من تاريخ ١٤٣٠/١٢/٣٠هـ.



سمو النائب الثاني وعدد من الوزراء (و.أ.س)

والصديقة وهو تأكيد وتجسيد لمكانة المملكة ودورها في الإسهام في المعرفة البشرية وأن تكون هذه الجامعة من ضمن أهدافها الإنسانية جسرا للتواصل بين حضارات العالم .

كما ضمن المجلس صدور أمر خادم الحرمين بصرف مساعدة تفوق المليار ريال لجميع الأسر التي يشملها نظام الضمان الاجتماعي لمساعدتها على تلبية مستلزماتها الطارئة في شهر رمضان وعيد الفطر المبارك.

وبين وزير الثقافة والإعلام أن المجلس أعرب عن ارتياحه لتحقيق المملكة المركز الثالث عشر بين مائة وثلاث وثلاثين دولة، بوصفها أفضل بيئة استثمارية وفق تقرير أداء الأعمال (٢٠١٠) الذي صدر الثلاثاء الماضي عن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك

من الميزان رفع أكف الضراعة بالحمد والشكر لله جل وعلا على ما من به على هذه البلاد من فضله ونعمه الكثيرة، وفي مقدمتها تمسك البلاد بالكتاب والسنة ، ثم ما حققته منذ بدء التأسيس على يدي جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه من خطى البناء والنماء والتطور، مشددا حفظه الله على أن هذا الاحتفاء تجسيد للوحدة الوطنية والحفاظ على منجزات الوطن والالتزام بالمزيد من تكريس الجهود لتحقيق التنمية على اختلافها في كل بقاعه.

وقال خادم الحرمين الشريفين "إن من فضل الله علينا أن اليوم الوطني سيواكب الافتتاح الرسمي لمنجز حضاري كبير ليس للمملكة فحسب ولكن للعالم أجمع وهو جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في ثول ، بحضور العديد من قادة الدول الشقيقة

تفضل... نعمل على مدار العيد

عزيزي العميل نود إبلاغك بأننا سنكون متواجدين لخدمتك أيام عيد الفطر المبارك، متمنين لك عيداً سعيداً وأمنياً، خالياً من المخاطر والحوادث بإذن الله سنكون مكاتبنا مفتوحة لاستقبالكم أثناء إجازة العيد

مراكز خدمات العملاء
من 10:00 صباحاً إلى 4:00 مساءً
وبوم الجمعة من 2:00 مساءً إلى 6:00 مساءً

800 124 9990

www.tawuniya.com.sa



التعاونية Tawuniya

TISSOT
SWISS WATCHES SINCE 1853

the touch screen watch



أكثر من مجرد ساعة

SEA-TOUCH™
the touch screen watch for divers
www.tissot.ch

الغزالي AL-GHAZALI

الرقم الموحد: ٩٢٠٠٠٠٧٧٥